J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(5):5443 - 5453, 2003

THE ATTITUDES TOWARDS ORGANIC AGRICULTURE AMONG NEW GRADUATES WHO BENEFICIARIES NEW RECLAIMED LAND AT NOBARIA REGION.

EL-Ghnam A. F. M. and M. I.A. Khamis
Agricultural Extension and Rural Research Institute

اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة بمنطقة النوبارية نحو الزراعة العضوية

عادل فهمى محمود الغنام و محمد إبراهيم عنتر خميس
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الاتجاه نحو الزراعة العضوية بين الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة بمنطقة النوبارية ، ودراسة العلاقة بين الاتجاه وبعض المتغيرات المستقلة والتعرف على المعوقات التى تحد من تطبيق الخريجين لأسلوب الزراعة العضوية ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات . ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم اختيار منطقة وعينة البحث اختيارا عشوائيا حيث اختيرت قرية الزهور من بين قرى بنجر السكر (١١٩مبحوث) وقرية الحسين من بين قرى مراقبة البستان (٩١مبحوث) وباجمالى عينة قوامها (٢١٠) مبحوث وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق المقابلة شخصية باستخدام صحيفة استبيان ثم تصميمها واختيارها مبدئيا وذلك خلال شهرى فبراير، ومارس ٢٠٠٣ كما استخدمت التكرارات العديدة ، والنسب المئوية ، واختبار "ت" وتحليل الارتباط والانحدار لتحليل بيانات هذه الدراسة .

وقد وضحت أهم النتائج ما يلى:-

١- أن مستوى الاتجاه نحو الزراعة العضوية بين ثلثى المبحوثين ٦٧% ما بين متوسط ومرتفع .

٢- أن اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية تختلف باختلاف نوع التعليم، والأسلوب الانتاجى حيث تبين أن متوسط درجة الاتجاه نحو الزراعة العضوية بين المبحوثين من الخريجين ذوى التعليم غير الزراعى، والذين يفضلون الموائمة بين كمية الإنتاج ونوعيته يتفوق على نظيره بين المبحوثين ذوى التعليم الزراعى والذين يركزون على كمية الإنتاج فقط.

٣- أن هناك علاقة ارتباطية مغزوية بين اتجاه المبحوثين من الخريجين نحو الزراعة العضوية وخمس متغيرات مستقلة هى :- العمر ، عدد سنوات الدراسة ، المشاركة البينية ، الوعى البيئى ، تعدد مصادر المعلومات كل على حده عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ .

٤- أن هناك علاقة انحدارية مغزوية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية واربعة متغيرات مستقلة هى : الوعى البيئى ، تعدد مصادر المعلومات ، المشاركة فى الأنشطة البينية، الأسلوب الإنتاجي المفضل .

٥- أن المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة مجتمعة تفسر حوالى ٧٢ % من التباين فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية .

٦- كشفت رؤية المبحوثين عن ست معوقات تحد من استخدامهم لأسلوب الزراعة العضوية وفى مقدمتها تدنى معارف الخريجين بأساليب وطرق الزراعة العضوية ، وعدم توافر مياه الرى ، وانخفاض القيمة التسويقية للمنتجات العضوية .

وأخيرا فقد تضمنت هذه الدراسة عدة توصيات يمكن الأخذ بها فى تطبيق أسلوب الزراعة العضوية بين شباب الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة .

المقدمة ومشكلة البحث

تزداد أهمية الزراعة فى مصر بسبب عوامل إنسانية وحضرية ، فهى مهنة يرتبط بها أكثر من نصف السكان إنتاجا وتسويقا وتصنيعا . مما يجعل تحسين أوضاع التنمية البشرية لسكان الريف المصرى وتنميته وتطويره وخلق فرص عمل منتجة تستوعب الأعداد المتزايدة من القوى العاملة فى مجال الزراعة أمرا ضروريا من ناحية والاهتمام بنوعية الإنتاج مع مراعاة الأبعاد الأساسية للمحافظة على البيئة وصيانة الموارد الزراعية من ناحية أخرى . وبلغة أخرى فإن الموائمة بين الأبعاد الكمية التى تركز على الإنتاجية

ولقد أدى التقدم التكنولوجى فى مجال الزراعة إلى تزايد المشكلات البيئية فى العالم ومصر ، حيث كان كل الاهتمام ينصب على التنمية الاقتصادية التى تستهدف تحقيق الرخاء الاقتصادي وتوفير الغذاء للإنسان دون الأخذ فى الاعتبار آثار ذلك على البيئة وصحة الإنسان . حيث تبين أن ازدياد معدلات التسميد الكيميائي والمقاومة الكيميائية ، وكذلك استخدام منشطات النمو الى انخفاض خصوبة التربة وتلوثها واحتوائها على كثير من مبيعات المبيدات التى تستمر فعاليتها لعدة سنوات فى التربة ، الأمر الذى أدى الى تدهور الأراضي الزراعية ونقص فى قدرتها الإنتاجية ، بالإضافة إلى تلوث المنتجات الزراعية واحتوائها على بقايا المبيدات والأسمدة الكيماوية ، مما كان له تأثير ضار على صحة الإنسان والحيوان ، كما تسرب التلوث بالمبيدات والأسمدة الكيماوية إلى المياه الجوفية ، وأن الاستخدام الزائد للأسمدة الكيميائية أدى إلى انخفاض فى مستوى جودة وصفات الثمار ، كما أدى التوسع الزراعى الأفقي والرعى الجائر إلى إزالة الغطاء النباتى فى أراضى المراعى والغابات فى كثير من مناطق العالم ، مما تسبب فى زيادة معدلات التصحر وانجراف التربة ، بالإضافة إلى التأثير البيئى الضار ، وإجمالا فقد أدت هذه العوامل مجتمعة الى انخفاض مستوى الكفاءة فى توجيه الموارد على المستوى الوطنى والعالمى (شريف ،١٩٩٦: ٢-٣).

وتعتبر الزراعة العضوية أحد الأساليب والنظم الزراعية الحديثة التى ترتكز عليها التنمية المتواصلة أو ما يسمى بالزراعة النظيفة أو البديلة Alternatire Agriculture كنظام بديل يقلل من المخاطر والمشكلات البيئية والتى بدأت تأخذ اتجاهها واضحا فى أوربا وأمريكا فى العقود الثلاث الأخيرة من القرن العشرين ، كما أطلق عليها العديد من الأسماء من بينها الزراعة البديلة ، والزراعة الحيوية ، الزراعة العضوية ، الزراعة البيئية ، أو الزراعة المتواصلة .

وأمام تحديدات ومتطلبات البيئة العالمية اتجهت كثير من دول العالم نحو تطبيق الزراعة العضوية كأحد الأساليب الحديثة التى تراعى حماية البيئة ، فى الوقت الذى ما زالت مصر تتقدم بخطى حثيثة فى هذا الشأن على الرغم من تشجيع الدولة وحثها على تطبيق أساليب الزراعة العضوية فى المشروعات الكبرى بالأراضى الجديدة مثل توشكى وشرق العوينات لكى تضمن الحفاظ على خصوبة التربة ومنع تلوث البيئة ، وجعل هذه المناطق محميات طبيعية ، وتوجيه هذا الإنتاج إلى التصدير لتوفير العملات الصعبة ، وكذلك العمل على استقرار الزراعة وتواصلها على المدى البعيد.

وفى ضوء ما سبق وباعتبار أن الأراضي الجديدة خالية من التلوث ، وأن شباب الخريجين المستفيدين من الأراضي الجديدة هم أحد الكوادر المؤهلة علميا ومعرفيا لإمكانية تطبيق أسلوب الزراعة العضوية وكذلك لندرة هذه الدراسات فى هذا المجال ، اتجهت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية ، ومعرفة أهم المتغيرات المؤثرة على تلك الاتجاهات بغية التوصل إلى بعض النتائج التى تفيد فى نشر مفهوم الزراعة العضوية والأخذ به وتطبيقه على نطاق أوسع وبصفة خاصة بالأراضى الجديدة .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١-التعرف على مستوى اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية.

٢-دراسة العلاقة بين درجة اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية وبعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى.

٣-تحديد أهم معوقات تطبيق الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة لإسلوب الزراعة العضوية ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات .

الإطار النظرى للدراسة:

على الرغم من عدم الاتفاق بين الباحثين والعلماء على مفهوم موحد للزراعة العضوية الا أن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية والزراعية والقانونية لها تشكل وحدة متواصلة من الاتجاهات والأساليب وكما هو الحال فى الزراعة التقليدية فان الزراعة العضوية ليست مفهوما مطلقا ، فهى مفهوم نسبى ولذلك يجب أن يعرف بشكل نسبى أو بأسلوب مقارن وتعرف كل من Nadia (1-16 :2002 EL- Hage Scialba & Carollma Hatlem) الزراعة العضوية على أنها نظام لإدارة الإنتاج يعمل على مراعاة التوازن الايكولوجى للبيئة ، مع الحفاظ على نشاط وفاعلية الدورات البيولوجية فى التربة ، وإدماج العمليات الطبيعية مثل دورات العناصر الغذائية وتثبيت الأزوت الجوى والعلاقات بين آفات

المحاصيل وأعدائها الطبيعية فى العملية الإنتاجية وتقليل المدخلات الخارجية متجنبا استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية ، مع استخدام الطرق التى تضمن الحد الأدنى من تلوث الهواء والمياه والتربة .

ويتفق طلبه (٣٣:٢٠٠٠) وعبد الجواد (٤٠٧:١٩٩٩) وعبد الغفار (٣:١٩٩٦) على أن الزراعة العضوية هى نظام انتاجى يتجنب بدرجة كبيرة استخدام أى مواد مصنعة سواء كانت أسمدة ومبيدات كيماوية ، أو منظمات نمو أو مواد مضافة إلى الزراعة أو الأعلاف الحيوانية ويعتمد هذا الأسلوب الزراعى على المصادر الطبيعية الأمنة والتى لا تضر البيئة مثل زراعة النباتات البقولية واتباع الدورات الزراعية واستخدام المخلفات المزرعية والحيوانية والأسمدة الخضراء والتلقيح البكتيرى بالعقدين وتلقيح التربة باللقاحات المذيبة للعناصر الغذائية للفوسفات والكبريت وغيرها ، واستخدام الصخور الطبيعية المحتوية على الفوسفور والبوتاسيوم كعناصر هامة للنباتات ، واستخدام المقاومة البيولوجية أو الطبيعية والمقاومة اليدوية والميكانيكية للسيطرة على آفات المحاصيل ، مع مراعاة أن التربة هى نظام حى يجب تنشيطه ومحاولة الاستفادة منه إلى أقصى مدى ممكن .

ويتضح من التعريفات السابقة الزراعة العضوية أنها لا تمثل نظام واحد فى الممارسات المزرعية ، ولا تنفذ فقط بالنظم المزرعية والبيولوجية ، وانخفاض المدخلات الخارجية وعدم استخدام المبيدات والأسمدة المصنعة ، ولكنها تتعدى ذلك لتشمل مدى واسع من الممارسات المزرعية مثل تبنى طرق المكافحة المتكاملة للآفات والدورات الزراعية ، وتحسين نوعية المحاصيل ، والتثبيت العضوى للنيتروجين فى التربة ، بالإضافة إلى الممارسات الاستزراعية ومعاملات الحرث التى تؤدى الإقلال من نحر التربة ومكافحة فعالة للحشائش، وخفض التكاليف مع الحفاظ على مستويات الإنتاج ، وفهم والعلاقات البيولوجية والبيئية المتشابكة ، ودورات العناصر الغذائية بين النبات والتربة ، ونظم الإدارة المزرعية التى تهتم بصيانة إنتاجية الموارد على مستوى المزرعة .

وبجانب الاهتمام المتعاظم والمتنامي بين المهتمين بنظم الزراعة العضوية وما تسعى إليه من أهداف إنسانية نبيلة فإن العديد من الدراسات والبحوث تكشف عن انتشار العديد من الممارسات الزراعية الضارة والملوثة للبيئة فى مصر ، حيث تبين من دراسة وهبة (١ : ١٩٩٠) أن نسبة حوالى ٦٦% بعينة الدراسة يتسمون بتدنى إدراكهم للأساليب الصحيحة فى التخلص من النفايات والمخلفات الزراعية والمنزلية ، وأن بعض الأساليب والطرق التى يتبعونها للتخلص منها تشكل تهديدا خطيرا على سلامة وصحة البيئة ولا يستفاد منها ، فالبعض يقوم بإلقائها فى الترع والمصارف وفى الشوارع والطرقات أو تخزينها فوق أسطح المنازل ، كما أوضحت دراسة الغنام (٢٠٠١ : ١٦٦ – ٧١) أن نسبة ٧٢,٤% من عينة الدراسة يستخدمون المبيدات المحظور استخدامها قانونا فى المقاومة لآفات المحاصيل ، وكذلك قيامهم بممارسة الحرث العميق والضار بخصوبة التربة بنسبة ٧٥,٤% بالإضافة إلى انخفاض وعيهم وعدم ممارستهم للتسميد الحيوى بالعقدين بنسبة و ٩١,٤ % على الرغم من توفره بوزارة الزراعة وأهميتها فى تقليل التلوث الناتج عن الإسراف فى استخدام الأسمدة الأزوتيه وتشوين مخلفات المحاصيل على أسطح المنازل بنسبة ٥٤% من اجمالى عينة الدراسة.

وبصفة عامة يمكن القول بأن الزراعة العضوية تهتم بالدرجة الأولى بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث أو التدهور مع توفير منتج سليم وصحى ليس فقط على المدى القصير ولكن على المدى البعيد الأمر الذى يحتاج الى المزيد من الجهد لتوجيه المزارعين وتوعيتهم بتلك الأبعاد وبصفة خاصة فى تلك الأونة التى تتزايد فيها الضغوط الاقتصادية وتعاظم الاحتياجات المادية وما يصاحب ذلك من تعظيم الاتجاه الايجابي نحو الإنتاج الكمى وتدنية الاهتمام بنوعية المنتج . الأمر الذى يكشف عن عظم الجهود التى يجب أن تبذل لترسيخ الاتجاه الايجابي لدى المزارعين نحو تطبيق أساليب الزراعة العضوية حيث يعرف الاتجاه بأنه ميل عام يكتسبه الفرد ويؤثر فى دوافعه ويوجه سلوكه .كما أن الاتجاهات مكتسبه وليست فطرية فهى تتكون عندما يدرك الفرد شيئا ما أولا بناءا على اتصاله بعناصر البيئة المحيطة ثم يميل نحو هذا الشئ ثم يستقر هذا الميل على اختلاف درجته وأنواعه أى أن مراحل تكوين اتجاهات ثلاث وهى مرحلة الإدراك ثم مرحلة الميل وأخيرا مرحلة السلوك. والاتجاهات لها أنواع عدة فهى جماعية وفردية ، علنية وسرية ، قوية وضعيفة ، موجبة وسالبة (أحمد، ١٩٧٩: ٢٦ –٣٠). ويرى أبو السعود (١٩٩٢ : ٩) أن الاتجاهات تساعد على خلق استعدادات لدى الإنسان لتوظيف معلوماته وتدفعه إلى ترجمة هذه المعلومات إلى ممارسات . وبالتالى يمكن القول بأن معارف الأفراد وإدراكهم للمشكلات البيئية الناجمة عن الزراعة التقليدية قد تخلق لديهم استعدادات واتجاهات ايجابية نحو تطبيق الزراعة العضوية .

وقد أجريت دراستين مقارنتين قام بها فريق ثنائى هما الباحثان Beus & Dunlap عام ١٩٩٠ و ١٩٩١ على التوالى وفى هاتين الدراستين بلور الباحثين معالم الجدال القائم بين المؤيدين والمعارضين من المزارعين لكل من الزراعة المعتادة والزراعة البديلة أو العضوية من الناحيتين النظرية والمنهجية. فمن الناحية النظرية قامت الدراسة الأولى بتحديد واقع هذا الجدال وأصوله ثم تحديد معالم هذا الجدال بين نموذجى ما أسمته بالزراعة المألوفة والزراعة البديلة ومن الناحية المنهجية فقد اقترحت الدراسة الثانية مقياسا لقياس درجة اعتناق الفرد للقيم والعقائد والممارسات الزراعية التى تشكل كل من هذين النموذجين ، وقد خطت هاتان الدراستان اتجاها بحثيا جديدا فى مجال بحوث علم المجتمع الريفى بتناولهما قضية التحول من الزراعة المعتادة إلى الزراعة البديلة فى عصر بدأ الإحساس فيه بالتدهور البيئي.جامع والنصار، (١٩٩٤ : ٢٨ - ٤١) .

كما تبين من دراسة هبة سلامة (٢٠٠٢ : ٧٨ - ١١٥) أن معظم الزراع (٦٤%) من اجمالى العينة ذوى اتجاه مرتفع نحو الزراعة العضوية ، وأن نسبة الزراع ذوى الاحتياج المعرفى المنخفض قرابة ٣١% وذوى الاحتياج المعرفى المتوسط والمرتفع ٦٩٠٤% من اجمالى العينة كما كشفت رؤية المبحوثين ان أهم المشكلات الإنتاجية فى مجال الزراعة العضوية هى غياب الطلب المحلى الواعى على المنتجات العضوية بنسبة (٩٤,٧%) مما يجد المزارع نفسه مضطرا إلى تسويقها بنفس أسعار الزراعة المعتادة ، وعدم كفاية مياه الرى (٧١ %) ، وانخفاض كفاءة بدائل المبيدات (٥٢%) ، وعدم توافر الأسمدة العضوية (٥١%) ، وعدم توافر المعلومات الخاصة بأنواع وأماكن توفر بدائل المبيدات والأسمدة (٤٥%) ، وعدم توفر الأيدي العاملة (٤٢%) .

ونظرا لعدم توافر القدر الكافى من الدراسات والبحوث فى مجال الزراعة العضوية فى مصر يجب توجيه جهود البحوث الزراعية إلى هذا المجال حتى تمكن المزارع وتنمى عنده قوة الدفع الذاتى لاتخاذ قرار التحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية .

الفروض البحثية :

فى ضوء الإطار النظرى ، ولتحقيق الهدف الثانى من أهداف هذه الدراسة ، تسعى الدراسة إلى اختبار ثلاث فروض نظرية هى:

الفرض الأول : يوجد فرق بين متوسط درجة الاتجاه نحو الزراعة العضوية للخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة من ذوى التعليم الزراعى ونظائرهم من ذوى التعليم غير الزراعى ، وبين الذين يفضلون الاهتمام بكمية المنتج ونوعيته ونظائرهم الذين يهتمون بكمية المنتج فقط .

الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباطية مغزويه بين درجه اتجاهات الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية ، وبين كل من متغيرات العمر، وعدد سنوات الدراسة ، ودرجه الوعى البيئى ،ودرجه المشاركة البيئية ، ودرجه العضوية المنظمية ، ودرجة تعدد مصادر المعلومات كل على حدة .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية مغزويه بين درجه اتجاهات الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية، وبين كل من العمر، وعدد سنوات الدراسة ، ودرجة الوعى البيئي ،ودرجة المشاركة البيئية، ودرجة العضوية المنظمية، ودرجة تعدد مصادر المعلومات والأسلوب الانتاجى الأفضل ، ونوع التعليم مجتمعة.

الإسلوب البحثي

منطقه وعينه البحث

أجريت هذه الدراسة بمنطقه النوبارية كأحد المناطق المستصلحة الجديدة والتى تضم ست مراقبات هى البستان ، وطيبة ، والانطلاق ، والحمام ، وغرب النوبارية ، وبنجر السكر .وقد وقع الاختيار العشوائى على مراقبتى بنجر السكر ، والبستان من بين تلك المراقبات الست ثم اختيرت قرية الزهور والتى يبلغ عدد الخرجيين بها (٤٧٦) خريج من بين قرى مراقبه بنجر السكر ، وقرية الحسين والتى تضم حوالى (٣٦٥)خريجا من بين قرى مراقبة البستان، وبنفس طريقة الاختيار العشوائى لتبلغ عدد الخرجيين(٨٤١) خريج بقريتى الدراسة وذلك وفقا لسجلات الجمعية التعاونية الزراعية لكل منهما .

وقد اختيرت عينه عشوائية منتظمة من بين الخرجيين بكل من قريتى الدراسة بواقع ٢٥% من سجلات الجمعية التعاونية الزراعية ليبلغ عددها (١١٩) خريجا بقرية الزهور ، (٩١) خريجا بقرية الحسين وباجمالي عينة قوامها (٢١٠) خريج وقد صممت صحيفة استبيان وتم اختبارها مبدئيا لتصبح أداة صالحة

لجمع البيانات التي تم استيفائها من أفراد العينة بمساعدة فريق من جامعي البيانات المدربين لهذا الغرض وذلك عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال الفترة مابين شهرى فبراير ومارس ٢٠٠٣.

المتغيرات البحثية وكيفية وقياسها :-

أولا المتغير التابع :

يتمثل المتغير التابع لهذه الدراسة فى الاتجاه نحو الزراعة العضوية بين الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة والذى تم التعرف علية من خلال مؤشر تم بنائه من سبع عشر عبارة تعكس فى مجملها اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية ، من خلال اختيارهم لأحد الإجابات الثلاثة التالية موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق والتي أعطيت الأوزان ٢،١،صفر على التوالى وفي الاتجاه الصحيح لموضوع الدراسة . وقد تم بناء العبارات السبع عشر المكونة لمؤشر الاتجاه من خلال الكتابات النظرية والأطر المرجعية في مجال الزراعة العضوية وعرضها على بعض المتخصصين فى هذا المجال للتأكد من سلامة البناء الفنى لكل منها سواء كانت في الاتجاة الايجابي للبعض منها أو الاتجاه السلبى للبعض الأخر والذى أسفر عن تعديل بعض العبارات والألفاظ واستبدال بعض الكلمات حتى تتوافق مع موضوع الدراسة .

وللتأكد من ثبات وصدق مؤشر الاتجاه فى صورته النهائية فقد حسبت قيمة معامل الثبات له بطريقتى معامل الفا لكرونباخ Crombach والتجزئة النصفية حيث بلغت نسبته ٠٠,٦٩ ، ٠٠,٥٧ على الترتيب وكل منهما تشير إلى معامل ثبات مقبول ويمكن الاعتماد عليه .

كما قدرت الصلاحية البنائية Construct validity (Carmines and Zeller , 1983 : 24) حيث افترض نظريا وجود علاقة موجبة بين اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية وعدد سنوات التعليم ، وعلى أساس أن التعليم يساعد الفرد على استيعاب المعرفة والمعلومات من مصادرها المختلفة وبالتالى خلق الاستعداد والرغبة ومن ثم تكوين الاتجاه لديه وقد تبين أن معامل الارتباط بين اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية وعدد سنوات التعليم قد بلغ ٠,٤٦ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على الأقل وهى قيمة مرتفعة نسبيا فى مجال البحوث الاجتماعية كما تبين بيانات جدول (١) أن جميع عبارات المؤشر ذات معامل ارتباط معنوى عند مستوى ٠,٠١ على الأقل فيما عدا العبارة رقم (٥) " ما فكرتش فى الزراعة العضوية لأنها عايزه عمالة كثيرة – ولذلك تم حذفها ليصبح مؤشر الاتجاه يتكون من ستة عشر عبارة فى صورته النهائية – وجميع هذه البيانات فى مجملها توفر دليلا على ثبات وصدق مؤشر الاتجاه نحو الزراعة العضوية كمتغير تابع لهذه الدراسة .

جدول (١) قيم معامل الارتباط البسيط بين عبارات الاتجاه نحو الزراعة العضوية والمجموع الكلى له

العبارة	قيمة (ر)
١- أنا مش شايف أهمية لإتباع دورة الزراعية للمحافظة على خصوبة التربة	٠٠,٣٧**
٢-لا أفضل الحرث العميق لأنه يسبب ضرر للأراضى الزراعية بالأراضى الجديدة .	٠٠,٣٣**
-٣مفيش مزارع يقدر يستغنى عن المبيدات فى المكافحة .	٠٠,٤٦**
٤-الزراعة العضوية لا يعتمد عليها لأن إنتاجها ضعيف .	٠٠,٣٦**
٥-مافكرتش فى الزراعة العضوية لأنها عايزة عمالة كثيرة .	٠٠,١٣
٦-لو كان تسويق منتجات الزراعة العضوية سهل كنت طبقتها .	٠٠,٤٤**
٧-الاستهلاك العالى للطاقة فى الزراعة ليس له علاقة بالتلوث .	٠٠,٣٩**
٨-لو اتبعنا نظام الزراعة العضوية فى مصر كانت تحصل مجاعة .	٠٠,٢٧**
٩-المحاصيل البقولية ضرورية علشان بتزيد من خصوبة التربة .	٠٠,٢٢**
١٠-حال البيئة المخيف يخلينا نفكر فى تطبيق الزراعة العضوية .	٠٠,٤٠**
١١-إجهاد الأرض الزراعية فى مصر بسبب التكثيف الزراعى والإسراف فى الأسمدة والمبيدات	٠٠,٣٢**
١٢-التوسع فى الزراعة العضوية ضرورى لان إنتاجها صحى .	٠٠,١٦*
١٣-الزراعة العضوية تنفع فى مصر لأنها بتنفع فى المساحات الصغيرة أكثر .	٠٠,٤٨**
١٤-الأسمدة الكيماوية تفيد الأرض أكثر وإنتاجها أكبر من الأسمدة العضوية .	٠٠,٤٤**
١٥-علشان نسد الفجوة الغذائية فى مصر محتاجين الزراعة التقليدية وليس الزراعة العضوية .	٠٠,٥١**
١٦-بسبب التلوث يزيد الاعتقاد حاليا بأنه يجب التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة العضوية	٠٠,٤٩**
١٧-التسميد العضوى هو الإسلوب الامثل لتغذية التربة والحفاظ على خصوبتها	٠٠,٣١**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ثانيا المتغيرات المستقلة:-

وهى ثمانية متغيرات نفرضها فى التالى :-

١- العمر : تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوث حتى وقت أجراء الدراسة

٢-عدد سنوات التعليم : وهى قيمة رقمية تعبر عن عدد سنوات التعليم للمبحوث.

٣- نوع التعليم : وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الحاصلين على مؤهل زراعى "١" والحاصلين على مؤهلات غير زراعية (٠) وذلك بغض النظر عن المستوى التعليمى .

٤- درجة الوعى البيئى : وقيس هذا المتغير من خلال ٨ عبارات تعبر كل منها عن أحد الممارسات البيئية وقد طلب من كل مستبين أن يحدد إجابته من ثلاث هى : موافق ،: موافق إلى حد ما،غير موافق ، وتم أعطاء الإجابة الصحيحة (٢) والى حد ما (١) والخاطئة (صفر) ويعبر مجموع الدرجات النهائية عن درجة الوعى البيئى للمبحوث.

٥- عضوية المنظمات الريفية وتم إعطاء المبحوث درجة واحدة عن عضويته فى كل منظمة " ودرجة أخرى عن كل دور قيادى فى مجلس الإدارة.

٦- المشاركة البيئية : وتم قياس هذا المتغير عن طريق ستة من أنشطة المشروعات التى استهدفت حماية وصيانة البيئة فى القرية التى يقيم بها المبحوث وطلب منه بيان بنوع المشاركة فى تلك الأنشطة سواء المشاركة بالمال أو بالرأى أو بالأرض وقد تم إعطاء درجة واحدة عن كل نوع من أنواع المشاركة التى قام بها المبحوث ثم جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن درجة المشاركة البيئية للمبحوث .

٧- تعدد مصادر المعلومات :- وتم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على مدى تردد المبحوث على مصادر المعلومات المختلفة حيث أعطى درجتان لكل مصدر إذا كان يتردد عليه كثيرا " ودرجة واحدة " فى حالة التردد أحيانا ،و " صفر" فى حالة عدم التردد عليه .

٨- الأسلوب الإنتاجي المفضل : وقيس هذا المتغير من خلال سؤال يبين مدى تفضيل المزارع للموائمة بين كمية المنتج ونوعيته ، أو الاهتمام بكمية المنتج فقط وأعطيت الأوزان ١ ، صفر على التوالى.

ولتحقيق أهداف الدراسة والوقوف على مدى صحة فروضها استخدمت عدة أساليب إحصائية هى : النسبة المئوية ، والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، واختبار " ت " وتحليل الارتباط والانحدار **لتحليل بيانات هذه الدراسة.**

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض أهم النتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث على النحو التالى :

أولا : مستوى اتجاه الخريجين المبحوثين نحو الزراعة العضوية :-

للتعرف على مستوى اتجاه المبحوثين من الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية والذى قيس على مؤشر يتكون من ١٦ عبارة وتتراوح درجاته ما بين صفر ،و ٣٢ درجة بذلك تكون نقطة التعادل هى ١٦ درجة وهى نقطة وسطية بين الاتجاهات المرتفعة والاتجاهات المنخفضة بينما بلغ المتوسط الفعلى ١٨,٢١ درجة وهى قيمة أعلى من نقطة التعادل ، مما يشير إلى الارتفاع النسبى لمستوى اتجاهات الخريجين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية (جدول٢) ومما يؤكد ذلك انه باستعراض بيانات جدول (٢) تبين أن حوالى ثلثى المبحوثين (٦٧,٢%) .

جدول (٢) توزيع المبحوثين من الخريجين وفقا لمستوى اتجاههم نحو الزراعة العضوية

مستوى الاتجاه	عدد	%
مستوى اتجاه منخفض (٩ - ١٥)	٦٩	٣٢,٨
مستوى اتجاه متوسط (١٦ - ٢٢)	٩٨	٤٦,٧
مستوى اتجاه مرتفع (٢٣ - ٣٠)	٤٣	٢٠,٥
الإجمالي	٢١٠	١٠٠

المتوسط الحسابى الفعلى لمقياس الاتجاه = ١٨,٢١ درجة

يتراوح مستوى اتجاههم نحو الزراعة العضوية ما بين متوسط ومرتفع فى حين بلغت نسبة المبحوثين ذوى الاتجاه المنخفض حوالى الثلث فقط (٣٢,٨%) من اجمالى المبحوثين بعينة البحث ، وهذه النتائج تشير الى أن الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة يتمتعون باتجاه ايجابي لا يقل عن المتوسط نحو الزراعة العضوية والتى تعتبر لغة العصر الزراعى فى هذا القرن ، وان كان ذلك يحتاج إلى مزيد من الدعم المعرفى والتطبيقى لهم فى هذا المجال ، وذلك من خلال المزيد من البرامج الإرشادية وتوفيرالمعلومات

المتخصصة مع نشر وسائل الإيضاح العملى لهم من خلال حقول إرشادية فى مجال الزراعة العضوية ومستلزمات الإنتاج اللازمة لها .

ثانيا: العلاقة بين اتجاه المبحوثين من الخريجين نحو الزراعة العضوية والمتغيرات المستقلة المدروسة :-

للتعرف على تلك العلاقة فقد تم دراستها من خلال التأكد من مدى صحة الفروض الثلاثة للدراسة والتى نعرض للنتائج التى تتعلق بكل منها كالآتى :-

أ- يتوقع الفرض البحثى الاول " وجود فرق بين متوسط درجة الاتجاه نحو الزراعة العضوية للخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة من ذوى التعليم الزراعى ونظائرهم من ذوى التعليم غير الزراعى ، وبين الذين يفضلون الاهتمام بكمية المنتج ونوعيته ونظائرهم الذين يهتمون بكمية المنتج فقط.

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض فقد تم اختبار الفرض الاحصائى المناظر له والذى ينفى وجود تلك الفروق وتشير بيانات جدول (٣) أن متوسط درجة الاتجاه للمبحوثين ذوى التعليم غير الزراعى (١٨,٨٤) يتفوق على نظيره من المبحوثين ذوى التعليم الزراعى (١٧,٠٨) وبانحراف معيارى مقداره ٤,٩٦ ، ٤,٤١ لكل منها على الترتيب وأن قيمة الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (ت) لهذا الفرق حوالى ٢,٤٥ وهى قيمة مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

جدول (٣): نتائج اختبارات (ت) للفرق بين متوسطى ودرجات اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية وفقا لنوع التعليم، والأسلوب الإنتاجي المفضل

		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
• نوع التعليم				
تعليم غير زراعى	(ن = ١٤٦)	١٨,٨٤	٤,٩٦	٢,٤٥ *
تعليم زراعى	(ن = ٦٤)	١٧,٠٨	٤,٤١	
• الأسلوب الانتاجى				
الاهتمام بكمية ونوعية الانتاج معا	(ن=١٨٧)	١٨,٨٧	٤,٧٩	٥,٠٥ **
الاهتمام بكمية الانتاج فقط	(ن = ٢٣)	١٣,٧٤	٢,٤٠	

أما من حيث المقارنة بين المبحوثين من حيث الأسلوب الإنتاجي توضح بيانات نفس الجدول أن المتوسط الحسابى لدرجات الاتجاه نحو الزراعة العضوية للمبحوثين والذين يفضلون الاهتمام بنوعية وكمية الإنتاج معا قد بلغ (١٨,٨٧) درجة وهى قيمة تتفوق على نظيرتها للمبحوثين الذين يفضلون الاهتمام بكمية المنتج فقط والبالغ مقدارها (١٣,٧٤) درجة وبانحراف معياري مقداره ٤,٧٩ ، ٢,٤٠ لكل منها على الترتيب وأن ذلك يشير إلى أن هناك فرق بين متوسطى درجة الاتجاه بينهما وأن هذا الفرق ذا دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) له حوالى ٥,٠٥ وهما قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

والنتائج السابقة فى مجملها تشير إلى أن اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة وان كانت تختلف باختلاف نوعية التعليم الزراعى لهم وإنما يتوقف ذلك على مدى تفضيلهم للاهتمام بكمية الإنتاج ونوعيته معا كأسلوب إنتاجي فى مزارعهم الأمر الذى يعكس ضرورة الاهتمام بالخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة على اختلاف تخصصاتهم مع توفير الدعم المعرفى والمعلوماتى فى مجال الزراعة العضوية كأسلوب انتاجى نسعى له من أجل صحة الإنسان والبيئة .

ب : يتوقع الفرض البحثى الثانى وجود علاقة ارتباطية بسيطة بين درجة اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية وكل من المتغيرات الست التالية : العمر ،وعدد سنوات، وعضوية المنظمات الريفية ، والمشاركة البيئية ، والوعى البيئي ، وتعدد مصادر المعلومات .

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض فقد تم اختبار الفرض الاحصائى المناظر له والذى ينفى وجود تلك العلاقة ، وبمراجعة النتائج بجدول (٤) فقد تبين أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجة اتجاه المبحوثين من المستفيدين بالأراضى الجديدة وبين خمسة متغيرات هى العمر ،وعدد سنوات التعليم ، والمشاركة البيئية ، والوعى البيئى ، وتعدد مصادر المعلومات وقد بلغت ٠,٣٨ ، ٠,٤٦ ، ٠,٦٦ ، ٠,٧٤ ، ٠,٦٩ لكل منها على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على الأقل وفى الاتجاه المتوقع وعلى الجانب الآخر فلم تكشف نتائج نفس الجدول رقم (٤) عن معنوية العلاقة الإرتباطية بين درجة الاتجاه ومتغير عضوية المنظمات الريفية عند أى مستوى احتمالي يمكن قبوله .

وبناءا على تلك النتائج فى مجملها لم نتمكن من قبول الفرض الاحصائى وقبول الفرض النظـرى فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة الخمسة ذات العلاقة المغزوية بدرجة الاتجاه .

جـ - يتوقع الفرض البحثى الثالث . وجود علاقة ارتباطية بين درجة اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية كمتغير تابع وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة مجتمعة .وللوقوف على مدى صحة هذا الفرض فقد تم اختبار الفرض الاحصائى (الصفرى) المناظر له وذلك بجمع المتغيرات المستقلة الثمانية فى نموذج تحليلى واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد جدول (٤) يتضح أن قيمة (ف) للنموذج التحليلى قد بلغت ٦٦,٧٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، كما ان قيمة معامل التحديد (R2) قد بلغت ٠,٧١٥ وهى تشير الى أن تلك المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ٧٢% من التباين الكلى فى درجة اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية . وأن تلك المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بدرجة

الاتجاه بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٨٥ وعليه يمكن القول بان تلك المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنويا فى تحديد اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية ، كما تعكس هذه النتيجة أن هناك بعض المتغيرات المستقلة والتى لم تتضمنها هذه الدراسة مسئولة عن تفسير حوالى ٢٨% من التباين فى درجة اتجاه الخريجين نحو الزراعة العضوية ، الأمر الذى يتطلب مزيد من البحث والتقصى .

ولمحاولة التعرف على طبيعة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع (الاتجاه) بعد عزل أثر المتغيرات الأخرى من خلال استعراض معاملات الانحدار الجزئى وقيم (ت) المحسوبة ومستويات المعنوية المناظرة لكل منها والتى تعكس الإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى درجة الاتجاه توضح بيانات جدول (٤) أنه من بين المتغيرات الثمانية المستقلة المدروسة يوجد أربعة

جدول (٤) نتائج تحليل الارتباط والانحدار لدرجة اتجاه المبحوثين من الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة " ت "
العمر	٠,٣٨**	٠,١٠٧	٠,٠٦٤	١,٥٤
عدد سنوات التعليم	٠,٤٦**	٠,١٢٥	٠,٠٥٢	١,١٨
نوع التعليم	---	٠,٢٥٦	٠,٠٢٦	٠,٦٨
عضوية المنظمات الريفية	٠,٠٧	٠,١٥٢	٠,٠٢٦	٠,٦٩
المشاركة البيئية	٠,٦٦**	٠,٣٣٠	٠,٢٣٦	٤,٨٥**
الوعى البيئى	٠,٧٤**	٠,٩١٣	٠,٣٨٩	٧,٦٧**
تعدد مصادر المعلومات	٠,٦٩**	١,٥٩٢	٠,٢٧٩	٥,٧٠**
الأسلوب الإنتاجى المفضل	---	١,٤٦٥	٠,١٠١	٢,٥٧*

قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٨٥ ** معنوية عند المستوى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد المعدلة (R2) = ٠,٧١٥ * معنوية عند المستوى ٠,٠٥

قيمة (ف) لدالة الانحدار = ٦٦,٧٨

متغيرات ذات علاقة انحدارية معزوية حيث يتضح أن معامل الانحدار الجزئى لكل من المشاركة البيئية ، والوعى البيئى وتعدد مصادر المعلومات معنوى عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ فى حين كان معامل الانحدار الجزئى للمتغير الخاص بالأسلوب الانتاجى المفضل الموائمة بين كمية ونوعية المنتج معنويا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وهذا يشير إلى أن كل متغير من هذه المتغيرات يسهم معنويا فى تفسير التباين فى درجة اتجاه الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة نحو الزراعة العضوية .

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التى تضمنتها معادلة الانحدار الخطى فى درجة تأثيرها على درجة اتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية باستخدام معامل الانحدار الجزئى المعيارى

ملحوظة: تم إدخال متغيرى نوع التعليم والأسلوب الانتاجى المفضل كمتغيرات صماء dummy variables

فقد تبين أن متغير الوعى البيئى يحتل المرتبة الاولى فى درجة التأثير ، يليه تعدد مصادر المعلومات ، ثم المشاركة البيئية وأخيرا يأتى المتغير الخاص بالأسلوب الإنتاجى المفضل ونوعيته حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لكل منهما ٠,٣٨٩ ، ٠,٢٧٩ ، ٢٣٦ ، ٠,١٠١ على التوالى

ثالثا :- التعرف على معوقات تطبيق الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة للزراعة العضوية ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات .

لتحقيق هذا الهدف فقد تم طرح سؤال عام على كل مبحوث لتوضيح المعوقات التى تحد من تطبيق هذا النوع من الزراعة بمزارعهم ، وقد كشفت رؤية المبحوثين عن ست معوقات يمكن عرضها وفقا لنسبة من أشاروا الى كل منها المبحوثين حيث تأتى فى مقدمة تلك المعوقات تدنى معارف الخريجين بأساليب وطرق الزراعة العضوية (١ ، ٣٧ %) يليها عدم توافر مياة الرى (٤ و ٣١ %) ثم صعوبة تسويق منتجات الزراعة العضوية بالأسعار المناسبة لها (٢٨,٦ %) ثم عدم توافر مستلزمات الإنتاج للزراعة العضوية من أسمدة عضوية وبدائل مبيدات (٢١,٤%) ثم ندرة العمالة ١٨,٦)وأخيرا ضعف الإمكانيات المادية بنسبة مقدارها (٧,٦%) . أما فيما يتعلق بأهم مقترحات

جدول (٥) التوزيع العدوى والنسبى للمبحوثين وفقا لرؤيتهم لمعوقات الزراعة العضوية

معوقات تطبيق الزراعة	العدد	%
١- تدنى معارف الخريجين بأساليب وطرق الزراعة العضوية	٧٨	٣٧,٦
٢- عدم توافر مياة الرى	٦٦	٣١,٤
٣- صعوبة تسويق منتجات الزراعة العضوية	٦٠	٢٨,٦
٤- عدم توافر مستلزمات الانتاج للزراعة العضوية من أسمدة وبدائل مبيدات	٤٥	٢١,٤
٥- ندرة العمالة	٣٩	١٨,٦
٦- ضعف الإمكانيات المادية	١٦	٧,٦

المبحوثين من الخريجين المستفيدين بالأراضى الجديدة لإمكانية تطبيق الزراعة العضوية فى تلك الأراضي فقد كشفت رؤية المبحوثين عن ست مقترحات يمكن عرضها وفقا لنسبة من أشار إلى كل منها وهى على الترتيب : ضرورة إعداد دورات تدريبية وحقول إرشادية عن الزراعة العضوية (٣٤,٨%) ثم توفير مياه الرى (٣١,٩%) ثم توفير مستلزمات الإنتاج الخاصة بالزراعة العضوية من أسمدة عضوية وبدائل مبيدات عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية أو بنوك القرى ، وتسهيل تسويق منتجاتها وبنسبة (٢٦,٧%) لكل منهما يليها التدريب على إعادة تدوير مخلفات المحاصيل لزراعة الأسمدة العضوية (١٨,٦ %) وأخيرا توفير الدعم المادى وتسهيل عملية الإقراض لشباب الخريجين بالأراضى الجديدة (٩,٢٠%) جدول (٦)

جدول (٦) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لرؤيتهم لأهم المقترحات التى تمكنهم من تطبيق الزراعة العضوية بمزارعهم

مقدمات المبحوثين لتطبيق الزراعة العضوية	عدد	%
١- إعداد دورات تدريبية متخصصة للخريجين عن الزراعة العضوية	٧٣	٣٤,٨
٢- توفير مياه الرى	٦٧	٣١,٩
٣- توفير مستلزمات الزراعة العضوية من أسمدة وبدائل مبيدات	٥٦	٢٦,٧
٤- تنظيم تسويق منتجات الزراعة العضوية	٥٦	٢٦,٧
٥- التدريب على إعادة تدوير مخلفات المحاصيل إلى أسمدة عضوية	٣٩	٨١,٦
٦- توفير الدعم المادى وتسهيل عملية الإقراض	٢٠	٩,٥

مناقشة النتائج والمقترحات

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتفسيرات والاستنتاجات والمقترحات التالية :-

١- تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية بين متغيرات الوعى البيئى ، والمشاركة البيئية ، والأسلوب الانتاجى المفضل وبين اتجاهات الخريجين المبحوثين نحو تطبيق الزراعة العضوية ، وهى متغيرات ذات صلة بالبيئة وتبرز دور المزارع ومشاركته فى حماية البيئة ، وكذلك وعيه بأهمية الممارسات المفيدة

٢- تعكس النتائج وجود علاقة معنوية بين درجة تعدد مصادر المعلومات وبين درجة اتجاهات الخريجين والمبحوثين نحو تطبيق الزراعة العضوية وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن تعدد مصادر المعلومات ساهمت بدورها فى زيادة الوعى البيئى للخريجين وبالتالى الارتفاع الايجابي لاتجاهاتهم نحو تطبيق الزراعة العضوية بمعنى أن الأكثر وعيا بالبيئة والأكثر مشاركة فى حمايتها ، كان أكثر ترددا على مصادر المعلومات المختلفة وبالتالى أعلى اتجاها نحو تطبيق الزراعة العضوية ، مما يبرز دور الإرشاد الزراعى كمصدر أساسي لتنمية معارف الخريجين المبحوثين وغيرهم . لما له من اتصال وثيق بالمزارعين ، وبالتالى يجب تفعيل دوره فى إمداد المزارعين بالمعلومات اللازمة عن تطبيق الزراعة العضوية .

٣- لم يتبين من نتائج الانحدار وجود علاقة بين متغيرى عدد سنوات التعليم، ونوع التعليم، وبين اتجاهات الخريجين المبحوثين نحو تطبيق الزراعة العضوية ،وهذا يكشف عن غياب تأثير كل منهما فى ظل وجود بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وقد يرجع ذلك إلى أن الزراعة العضوية من الأساليب والطرق الحديثة التى لم تحظى بمدى واسع من الانتشار والتطبيق فى مصر وبالتالى فإن احتمال عدم خضوع معظم المبحوثين للتدريب عليها علميا مما يتطلب تدريب الخريجين والمزارعين من خلال أجهزة التدريب المختلفة للدولة على كيفية تطبيق الزراعة العضوية وتوفير وسائل الإيضاح اللازمة لذلك .

المراجع

١- بو السعود ، خيرى حسن (دكتور) ، والإرشاد الزراعى وبعض قضايا البيئة ، ندوة الإعلام وقضايا البيئة فى مصر والعالم العربى ، وكلية الاعلام ، وجامعة القاهرة ١٩٩٢ .

٢- أحمد ، محمد أبو العلا (دكتور) علم النفس الاجتماعي – مكتبة عين شمس القاهرة ١٩٧٩.

٣- الغنام ، عادل فهمى محمود _ الوعى والسلوك البيئى للمزارعين – رسالة الدكتوراة – قسم المجتمع الريفى – كلية الزراعة –جامعة الإسكندرية ٢٠٠١

٤- جامع ، محمد نبيل و صالح نصار النصار ، الزراعة بين الأولويات الإنتاجية والأولويات البيئية فى فكر الخبراء بالزراعة السعودية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية ، جامعة عين شمس – مجلد ٢ – عدد ١ عام ١٩٩٤.

٥- سلامة ، هبة عصام الدين على ، الاحتياجات الإرشادية للزراع فى مجال الزراعة العضوية فى محافظة الفيوم ، رسالة الماجستير فى الإرشاد الزراعى – قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة بالفيوم – جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .

٦- شريف ، محمود محمد (دكتور) " اقتصاديات الزراعة العضوية فى ندوة الزراعة العضوية بين النظرية والتطبيقية قسم الأراضي والمياه – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية ١٩٩٦.

٧- طلبة وعبد الرحمن فرحات ، المقاومة الحيوية ودورها فى الزراعة العضوية ، الصحيفة الزراعية الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة مجلد ٥٥ ، نوفمبر ٢٠٠٠

٨- عبدالجواد ، احمد عبدالوهاب " الجات وحتمية الإنتاج الزراعى الأمن " فى مؤتمر استراتيجية الإنتاج الزراعى أمن فى الوطن العربى ، المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى لاتحاد الجامعات العربية الجزء الثانى –١٩٩٩.

٩- عبد الغفار ، أحمد صبرى " مفهوم الزراعة العضوية " فى : ندوة الزراعة العضوية بين النظرية والتطبيقية – قسم الاراضى والمياه – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية –٩٩٦ .

١٠- وهبه ، أحمد جمال الدين سيد محمود ، ودراسة اجتماعية فى اساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية فى الريف المصرى – نشرة بحثية رقم (٦٦) – معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، ومركز البحوث الزراعية ١٩٩٠

11- Carmines ,E.G and Rechard Zellker , Reliability and Validity Assessment , London , sage Puplications , 1983 .

12- Scialaba , Nadia El- Hage and Hatlem , Caroline , General concepts and Issues in organic Agriculture in : Environment and Natural Rsources Series , No.4 , F.A.O , United Nations , Rome , 2002.

12- Scialaba , Nadia El- Hage and Hatlem , Caroline , General concepts and Issues in organic Agriculture in : Environment and Natural Rsources Series , No.4 , F.A.O , United Nations , Rome , 2002.

THE ATTITUDES TOWARDS ORGANIC AGRICULTURE AMONG NEW GRADUATES WHO BENEFICIARIES NEW RECLAIMED LAND AT NOBARIA REGION.

EL-Ghnam A. F. M. and M. I. A. Khamis
Agricultural Extension and Rural Research Institute

ABSTRACT

The study aimed to identify The attitudes of new graduates Who Beneficiates.The Relationship between these attitudes and some independents variables, and determine the barriers encountering the graduates to apply the organic agriculture and their suggestions in that field .

A multi-stage random sample composed of 210 Respondents was selected from among new Beneficiaries graduates of anew reclaimed lands" (119) respondents from Al-zohour village and (91) respondents from Al-Hussein village " at Nobaria region. A written questionnaire and personal interviews were used in collecting the study data Frequencies, Percentages, T- test, Simple correlation coefficient and Regression were used in analyzing the study data .

The Main Results of The study can be summarized as follows :-

- The attitudes of new graduate towards the organic agriculture was moderate
- Statistically significant difference in attitudes degree between.The respondents who have non – agricultural education and others who haven't , and who prefer to take quality and quantity production in consideration and others who don't .
- The findings from the correlation and regression analysis showed that frour independents variables were significantly determining the degree of attitudes , They were ordered according to their relative importance to be ; environmental awareness , multi-information resources exposure , participation in environment activities , adapting between the quality and quantity production
- All the eight independent variables together explain about 72% of the total variance in the attitudes of respondent .

Some recommendations derived from the obtained findings , were suggested to be taken into consideration by concerned policy makers.